

شهيد

الشهيد عبد الرحمن جيسان

18 يونيو، 2001

تاريخ الميلاد:

20 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

دكا سيتي

المحافظة:

كومبلا

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: تجارة (مورد فلاتر ومياه)

مكان الاستشهاد: رايرباغ، جاتراباري، دكا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

الشهيد عبد الرحمن جيسان، ابن محافظة كمبلا، وُلد في 18 يونيو 2001م في دكا، رغم أن جذوره تعود إلى القرية الشمالية الغربية في مركز لأكشام بمحافظة كمبلا. عاش حياته متنقلاً بين مدينته الأصلية وداكا، حيث كان يقيم في منزل رقم 166 بمنطقة رايرباغ، مركز شرطة جاتراباري. والده السيد بابل ميا، والدته السيدة جيسمين، أما زوجته مسيتي أخترفقد انتحرت حزناً على فراقه، فلم تحتمل ألم الفقد.

لدى العائلة قطعة أرض صغيرة في سوق لأكشام، لكنهم عاشوا في دكا في منزل مستأجر. لجيسان شقيقتان: جنة الفردوس (متزوجة)، وميمونة أخترفسمية التي تواصل تعليمها في الصف الثامن.

في قلب الثورة الطلابية

مع بدايات شهر يوليو، اندلعت حركة الطلاب المناهضة للتمييز، مطالبةً بالحقوق العادلة. ازدادت جذوة الحركة بعد تصريحات رئيسة الوزراء السابقة، التي وصفت المحتجين بأبناء "الراكازكار"، فاشتعلت البلاد غضباً، وتصاعدت الاحتجاجات في كل مكان. لجأت الحكومة إلى القمع، ففرضت حظر التجوال، وأطلقت العنان للقوة المفرطة، فسقط العديد من الشهداء. لكن الشعب لم يتراجع، بل ازداد التفافاً حول الطلاب، وطُرد أنصار الحزب الحاكم من الشوارع والجامعات، فيما استمرت آلة القمع في حصد الأرواح.

كان عبد الرحمن جيسان يرى عدالة مطالب الطلاب، فلم يستطع البقاء على الهامش. شارك في الاجتماعات والتجمعات يومياً، وكان يعمل مورداً للمياه، يوزعها على المؤسسات، وفي أيام الاحتجاجات الحارة، كان يحمل الماء ويوزعه مجاناً على المتظاهرين، يروي عطشهم ويشد من أزهرهم.

تفاصيل الاستشهاد:

في يوم اندلاع الاحتجاجات بمنطقة رشيدباغ في جاتراباري، كان جيسان كعادته يوزع الماء على المحتجين. فجأة، هاجمت قوات الشرطة التابعة لحكومة حسينة المتظاهرين، وأطلقت النار عشوائياً. أصيب جيسان برصاصة في عينه اليمنى، ولفظ أنفاسه الأخيرة في الحال. كانت الساعة تشير إلى الخامسة والنصف من مساء 20 يوليو 2024م، حين كتب عبد الرحمن جيسان سطره الأخير في سجل الشهداء. ودُفن في مقبرة ماتوايل، وسط دموع الأهل والأصدقاء.

بعض مشاعر الأقارب:

قال حمو الشهيد، السيد محمد مطيع الرحمن: "كان جيسان رجلاً طيب القلب، يوزع الماء مجاناً على الطلاب المحتجين، متعاوناً ومواظباً على الصلاة. كانت ابنتي تحبه كثيراً، وبعد استشهادها لم تحتمل الصدمة، فانتحرت. أطالب بعقاب صارم لقتلة زوج ابنتي".

الحالة العائلية:

كان والد الشهيد مغترباً، وكان دخله أثناء إقامته في الخارج خمسون ألف تاكا شهرياً، لكنه عاد إلى الوطن، ولم يعد قادراً على السفر

مجددًا. رحل الابن الوحيد، وانتحرت الزوجة الشابة، وباتت الأسرة تعاني من ضائقة مالية شديدة، عاجزة عن توفير أبسط احتياجاتها.

الشهيد عبد الرحمن جيسان في سطور

الاسم الكامل: الشهيد عبد الرحمن جيسان

تاريخ الميلاد: 18/06/2001

اسم الوالد: السيد بابول ميا

اسم الوالدة: السيدة جيسمين

العنوان الدائم: القرية الشمالية الغربية، مركز لأكشام، محافظة كملا

المهنة: تاجر فلتر مياه

سبب الاستشهاد: إصابة برصاصة في عينه اليمنى من قبل الشرطة

وقت الإصابة: 20 يوليو 2024م، الساعة 5:30 مساءً

وقت الوفاة: 20 يوليو 2024م، الساعة 5:30 مساءً

مكان الحادثة: رأس طريق رشيدباغ، رايرباغ، جاترا باري

قبر الشهيد: مقبرة ماتوايل

بعض الاقتراحات للمساعدة:

تقديم منحة مالية لمرة واحدة لدعم الأسرة.

إقامة مشروع تجاري لوالده لتحسين وضعه المادي.

تخصيص أموال لدعم تعليم الأخت الصغرى وضمان استكمال دراستها.

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 12

معرض الصور التذكارية للشهيد



